صدقت جميع تكهناته في مونديال جنوب إفريقيا

الأخطبوط (بول) يتكهن بفوز إسبانيا على ألمانيا في نصف النهائي

كما تكهن بخسارتها أمام صربيا ضمن مونديال 2010 . ويوضع أمام بول صندوقان زجاجيان بهما أطعمة يحتوي كل منهما على علم لإحدى الدولتين المشاركتين في المباراة.

وعندما يتوجه بول نحو أحد الصندوقين تصبح هذه بمثابة إشارة على فوز منتخب الدولة التي يوجد علمها داخل الصندوق.

ولكن المتفائلين لديهم بعض الآمال رغم تكهن بول خاصة وأن الأخطبوط كانت له دائما تكهنات سليمة خلال مباريات بطولة كأس الأمم الأوروبية عام 2008 باستثناء المباراة التي جمعت إسبانيا والمانيا في نهائي البطولة.

وتكهن بول وقتها بفوز المانيا ولكن المباراة انتهت لصالح إسبانيا.

أوبرهاوزن (ألمانيا) / متابعات:

في خبر ربما يفزع الكثير من مشجعي المنتخب الألماني لكرة القدم ، تكهن الأخطبوط الشهير (بول) بخسارة المنتخب الألماني أمام نظيره الإسباني في مباراة نصف نهائي بطولة كأس العالم 2010 التي تجمعهما اليوم الأربعاء في جنوب إفريقيا.

وصدقت حتى الآن جميع توقعات الأخطبوط الذي ولد في إنكلترا ويعيش في مدينة أوبرهاوزن بغرب المانيا. وتكهن بول بفوز ألمانيا على إنكلترا والارجنتين وأستراليا

مرشح بقوة لنيل لقب أفضل هداف بتاريخ المونديال

ميروسلاف كلوزه..من أنقاض مقاعد الاحتياط إلى عتبة التاريخ

جوهانسبورغ / متابعات :

لم يكن أكثر المتفائلين يتوقع أن يصبح مهاجم المنتخب الألماني ميروسلاف كلوزه على عتبة دخول تاريخ نهائيات كأس العالم لكرة القدم بعد أن أمضى الغالبية العظمى من الموسم المنصرم على مقاعد الاحتياط في فريقه بايرن ميونيخ الألماني.

راهن مدرب الـ"مانشافت" يواكيم لوف كثيرا على التشكيلة التي اختارها لخوض مونديال جنوب إفريقيا 2010 ولم يتوقع الكثيرون أن ينجح الألمان في الوصول إلى أبعد من الدور الثاني لاعبيه الشبان يفتقدون إلى الخبرة المطلوبة في المحافل العالمية، في حين أن العدد القليل من المخضرمين في التشكيلة لا يرتقي إلى مستوى الحدث والتوقعات ومن بينهم...كلوزه.

استغرب المتتبعون والمحللون حتى قرار لوف في الاستعانة بـ(المنهك) كلوزه خصوصا أنه كان من المكملين للاعبين الذين جلسوا على مقاعد احتياط بايرن ميونيخ بعدما فضل عليه مدربه الهولندي في النادي البافاري لويس فان غال لاعبين مثل زميله الشاب في المنتخب توماس مولر والكرواتي ايفيكا اوليتش، خصوصا في ظل وجود الفرنسي فرانك ريبيري والهولندي اريين روبن وحتى ماريو غوميز الذين يكملون الكتيبة الهجومية لفان غال.

راهن لوف على شبابه ونجح في ذلك، راهن على عنصر الخبرة المتمثلة بشكل خاص بكلوزه (32 عاما) ونجح في رهانه انطلاقا من المباراة الأولى أمام استراليا عندما استعرض الـ(مانشافت) ودك شباك استراليا برباعية، بينها هدف لكلوزه.

لكن عاد الشك ليشق صدوره إلى عشاق ومتتبعي المنتخب الألماني عندما أعاده نظيره الصربي إلى أرض الواقع في المباراة الثانية بالفوز عليه 1 -صفر في مباراة طرد خلالها كلوزه في الدقيقة 37، ما حرمه من المشاركة أمام غانا في المباراة الحاسمة والمصيرية، لكن كرة صاروخية من الشاب مسعود اوجيل حملت (داي مانشافت) إلى الدور الثاني للمرة السادسة عشرة من أصل 17 مشاركة، وأعطت كلوزه فرصة التعويض بعد أن كان سببا أساسيا في خسارة منتخب بلاده أمام الصرب.

حصل كلوزه على فرصته للتعويض لكنه لم يكن يفكر على الإطلاق بأنه سيكون على عتبة دخول التاريخ وأن يصبح على بعد هدف واحد من مشاركة البرازيلي رونالدو في صدارة أفضل هدافي نهائيات العرس الكروي العالمي بعد أن ساهم في قيادة بلاده لفوز كاسح على الانكليز في الدور الثاني (4 - 1) بتسجيله هدفا، ثم أضاف ثنائية في الفوز المدوي الآخر على الأرجنتين (4 -صفر) في ربع النهائي.

ستكون الأنظار موجهة إلى كلوزه الذي سيكون على موعد مع التاريخ في حال وجد طريقه إلى شباك الحارس الإسباني ايكر كاسياس غدا الأربعاء على ملعب "موزيس مابهيدا" في "دوربن" لأنه سيصبح أفضل هداف في تاريخ النهائيات مشاركة مع رونالدو أو قد ينجح في الانفراد بهذا الإنجاز إذا سجل أكثر من هدف.

رد مهاجم بايرن ميونيخ على مدربه فان غال بأفضل طريقة وعادل أمام الأرجنتين رقم مواطنه غيرد مولر في عدد الأهداف المسجلة في النهائيات بعدما رفع رصيده في النسخة الحالية الى أربعة أهداف أضافها إلى أهدافه الخمسة في مونديال كوريا الجنوبية واليابان عام 2002 ومثلها في مونديال المانيا عندما توج هدافا له.

وكان رونالدو هز الشباك أربع مرات في مونديال 1998، و8 مرات في مونديال 2002 وتوج هدافا له، و3 أهداف في المانيا.

"قوتي متمثلة بأنني أنجح دائما أن أرد على المشككين عند الحاجة، وبأني أركز دائما على لحظة معينة"، هذا ما قاله كلوزه بعدما ساهم في الفوز الكاسح على الأرجنتين، مضيفا "عندما لا تنجح هذه الطريقة، أعمل بجهد كبير وعندما تنجح الأمور، كما الوضع حاليا، فأشعر بالسعادة لكني لا أتغير. قلت قبل البطولة: هدفي أن أسجل 5 أهداف (كما في 2002 و2006). إذا سجلت ستة سيكون الأمر ممتازا. لكن إذا كان أمامي الاختيار، فأفضل أن أكون بطلا للعالم على أن أتفوق على رونالدو".

لا يعتبر كلوزه من الأشخاص الذين يتكلمون كثيرا لكن الأكيد أنه يجيد لغة الأهداف، فمهاجم المنتخب الألماني الذي صنع نفسه بنفسه وسلك دروبا صعبة قبل أن يفجر طاقاته، يقوم بهذا الأمر بطريقة فعالة جدا.

يعتبر مهاجم بايرن ميونيخ الذي احتفل بعيد ميلاده الثاني والثلاثين قبل يومين من انطلاق العرس الكروي، بنظر كثيرين بمثابة الظاهرة. تلمس كلوزه خطواته الأولى في بلاوداخ/ديديلكوبف في دوري الهواة قبل ان تكتشف موهبته الأندية في درجات أعلى. منذ تلك الفترة، شهدت مسيرته صعودا تدريجيا حتى بلغ القمة التي جعلته على مستوى الهداف الأسطوري غيرد مولر.

يتميز هذا اللاعب بإجادته الكرات الرأسية، وعندما يكون في كامل لياقته البدنية يستطيع أن يخدع خط دفاع المنتخب المنافس بأكمله، كما أنه يملك حاسة تهديف عالية. غالبا ما يظهر كلوزه موهبته وتفوقه في البطولات الكبرى شرط أن يركز على بعض النقاط خلال التحضيرات التي يقوم بها.

ولد كلوزه في أوبول في بولندا، وقد انتقل إلى المانيا عندما كان في الثامنة من عمره، ويعتبر اليوم من أكثر العناصر خبرة في صفوف الـ(مانشافت) في ظل غياب القائد ميكايل بالاك الذي اصيب قبل انطلاق النهائيات.

وعلى الرغم من انه قدم موسما مخيبا للآمال، فان لوف استمر في منحه الثقة بسبب الخبرة التي جناها في صفوف المنتخب الوطني والدور الثمين الذي يلعبه في صفوفه.

بدأ كلوزه مسيرته في صفوف المنتخب الالماني في اذار(مارس) 2001 خلال مباراة ضد ألبانيا في تصفيات كأس العالم في ليفركوزن، حيث تألق من خلال تسجيله هدف الفوز قبل نهاية المباراة بدقيقتين، اي بعد ربع ساعة من نزوله الى ارض الملعب، ثم فرض نفسه من العناصر الاساسية في التشكيلة حتى وصل الى مباراته الدولية المئة، وهو الرقم الذي لم يصل إليه سوى خمسة لاعبين في تاريخ المنتخب الالماني وهم لوثار ماتيوس (150) ويورغن كلينسمان (108) ويورغن كولر (105) وفرانتس بكنباور (103) وتوماس هاسلر (101)، وهو يأمل ان ينجح مثل هؤلاء في رفع الكأس الغالية بعد اربعة ايام من الآن.

قد لا يكون كلوزه بحجم نجومية ليونيل ميسي، كريستيانو رونالدو، واين روني او فرانك ريبيري، لكن اين هم هؤلاء النجوم الذين ودعوا النهائيات وهم يجرون ذيل الخيبة، في حين ان "ميرو" اصبح على موعد مع التاريخ متفوقا من حيث عدد الأهداف المسجلة في النهائيات على عمالقة مثل البرازيلي بيليه (12 هدفا) والفرنسي جوست فونتين (13 هدفا).

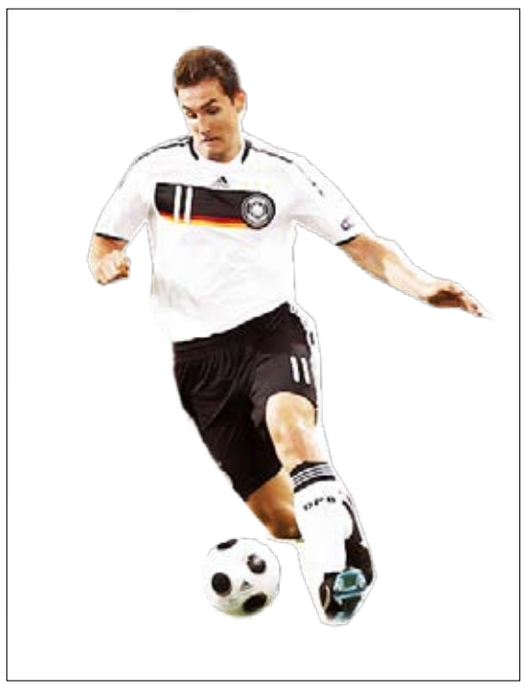

حدث في مثل هذا اليوم بتاريخ بطولات كأس العالم

جنوب أفريقيا / متابعات :

تشهد الأيام القليلة المقبلة ذكرى العديد من الأحداث التي تتزامن مع بطولة كأس العالم لكرة القدم 2010 بجنوب أفريقيا.. ويتزامن اليوم الأربعاء السابع من يوليو مع ذكرى الأحداث التالية:

- عام 1944: ولد يورجن جرابوفسكي ، لاعب خط وسط منتخب ألمانيا الغربية ببطولة كأس العالم 1974 ، الذي شارك في نهائيات مونديالي 1966 و1970 . ورغم هزيمة البلد المضيف أمام جارته ألمانيا الشرقية في نهائيات 1974 ، فقد واصل طريقه بالبطولة ليصل إلى النهائي الذي فاز فيه على هولندا 2 / 1 .

- عام 1974: سجل الألماني جيرد مولر هدف الفوز لبلاده أمام هولندا في نهائي كأس العالم 1974 ليمنح ألمانيا الغربية لقبها الثاني ببطولات كأس العالم منذ عام 1954 . وكان هذا الهدف هو الرابع عشر لمولر ببطولات كأس العالم ليحطم الرقم القياسي السابق الذي سجله الفرنسي جوست فونتين في مونديال 1958 ، وظل مولر حاملا للرقم القياسي لرصيد الأهداف بتاريخ كأس العالم حتى مونديال ألمانيا 2006 عندما سجل البرازيلي رونالدو هدفه الخامس عشر بنهائيات كأس العالم ليحطم رقم مولر.

- عام 1990: حطم بيتر شيلتون الرقم القياسي العالمي في عدد المباريات الدولية عندما لعب مباراته رقم 125 مع منتخب إنجلترا في مباراة تحديد المركز الثالث بكأس العالم 1990 أمام إيطاليا. ودخل مرمى الحارس الإنجليزي هدفان في تلك المباراة لتخسر إنجلترا 1 / 2 . وأعلن شيلتون الذي شارك في مونديالي 1982 و1986 اعتزاله اللعب الدولي بعد مونديال إيطاليا.

- عام 2006: أدت عاصفة قوية إلى إلغاء حفل غنائي ببرلين كان من المقرر أن يعلن انطلاق الرحلة نحو بطولة كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا ، وهطلت الأمطار الغزيرة والرياح القوية على موقع الحفل الذي كان من المقرر أن يقام أمام بوابة براندنبورج الشهيرة قبل ساعة تقريبا من ظهور الفنانين الذين كانوا سيؤدون الفقرة الأولى بالحفل. وكان من المقرر أن ينقل حفل "كرة القدم من أجل عالم أفضل من ألمانيا إلى جنوب أفريقيا" على الهواء في 120 دولة حول العالم.

ومن بين الفنانين الذين كانوا سيشاركون في الحفل البرازيل إفيتي سانجالو ونجوم موسيقى الهيب هوب شون بول ووايكليف جين ولوميدي إلى جانب الفنان الأفريقي الشهير يوسو نادور.

- عام2006 : اختار الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) سبعة لاعبين من إيطاليا وأربعة من كل من فرنسا والبرتغال وألمانيا ضمن منتخب كأس العالم الذي يضم 23 لاعبا ، ومع تأهل أربع دول أوروبية إلى المربع الذهبي فقد سيطر لاعبو القارة العجوز على تشكيل منتخب كأس العالم ، ولم تضم القائمة سوى ثلاثة لاعبين من أمريكا الجنوبية هم روبرتو أيالا وهيرنان كريسبو (الأرجنتين) وزي روبرتو (البرازيل).

- عام 2006: تسلم رئيس الفيفا جوزيف بلاتر أعلى وسام تكريم في ألمانيا وسام الاستحقاق ، من المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل. وأكد بلاتر أنه شعر "بالتأثر الشديد" بهذا التكريم ووجه شكره إلى الدولة المضيفة لكأس العالم على "تحقيق إنجاز فريد في كرة القدم". وحدث انشقاق في الدوائر السياسية حول جدارة بلاتر لشغل منصبه بعدما ترددت مزاعم حول تلقي مسئولين كبار في الفيفا رشاوى من شريك سابق في التسويق من أجل المساعدة على إبرام عقود سخية.

بعدما أشعلوا بطولة كأس العالم

نجوم المنتخب الألماني يجسدون ألمانيا الجديدة

جوهانسبورغ / متابعات:

قبل أسابيع قليلة، لم يكن الكثيرون خارج ألمانيا قد سمعوا عن لاعبين بأسماء مسعود أوزيل وسامي خضيرة وماركو مارين، بغض النظر عن كيفية نطق هذا الأسماء.

ولكن بعدما أشعلت ألمانيا بطولة كأس العالم الحالية بجنوب أفريقيا بانتصارات ساحقة أمام أستراليا وإنجلترا والأرجنتينن صار هؤلاء اللاعبون ينظر إليهم على أنهم من ألمع نجوم كرة القدم العالمية في الوقت الراهن ، على أنهم جيل ذهبي جديد قادر على قيادة ألمانيا إلى قمة الكرة العالمية.

ولكن هذا المنتخب لا يمثل ألمانيا القديمة ، فبعد مرور أكثر من 70 عاما على نظريات هتلر البغيضة عن تفوق الجنس الآري، لم يعد المنتخب الألماني قائما على النخبة الألمانية، وإنما على احتضان البلاد للتنوع العرقي.

حيث يستطيع 11 لاعبا من صفوف المنتخب الألماني الحالي أن يلعبوا في دول أخرى من غانا إلى البرازيل ومن نيجيريا إلى تونس ما يجعل المنتخب الحالي أكثر منتخب عالمي ينافس في تاريخ بطولات كأس العالم.

فمسعود أوزيل (21 عاما)، على سبيل المثال، من أصل تركي، بينما ولد مارين في البوسنة قبل قدومه إلى ألمانيا، وهو في الثانية من عمره.

ووالد سامي خضيرة مهاجر من تونس، بينما جاء والد جيروم بواتينج من غانا وأخوه كيفينبرنس بواتينج يلعب بالفعل للمنتخب الغاني. ينحدر كل من ميروسلاف كلوزه ولوكاس بودولسكي من أصول بولندية بينما ولد المهاجم كاكاو في البرازيل.

وأثار ضم كل هؤلاء اللاعبين من أصول أجنبية إلى صفوف المنتخب الألماني غضب النازيين الجدد في البلاد الذين أعلنوا في أماكن متفرقة على الإنترنت أنهم لن يشجعوا المنتخب الألماني بعد الآن.

ونقلت مجلة (شبيجل) الألمانية عن أحد هؤلاء النازيين الجدد القول: "يستطيع أوزيل وخضيرة وكاكاو وبودولسكي أن يقفزوا في أي بحيرة لأننا لا نحتاجهم ، فباقي اللاعبين على مستوى جيد، بالقدر الكافي" بينما قال آخر: "هذا الفريق متعدد الثقافات التي يطلق عليها اسم المنتخب الوطني، لم يعد يهمني".

ولكن مع نجاح هذه المجموعة من اللاعبين في قيادة ألمانيا الى إنجازات تاريخية ، أشاد آخرون بتنوع أصولهم، فيما اعتبروه نموذجا مثاليا لألمانيا الجديدة.

وصرح وزير الداخلية الألماني توماس دي ميزير لمحطة (دويتشلاندفوند) الإذاعية بالقول: "إنه تطور مذهل".

وأضاف: "لقد بذلوا مجهودا كبيرا وقدموا عروضا رائعة. أرادوا أن يكونوا مواطنين ألمان ونجحوا في ذلك دون أن يديروا ظهورهم لأوطانهم الأصلية .. لقد تقبلنا هذا الأمر وأصبحنا نحبهم كما نحب جميع اللاعبين الآخرين".

وأكد ميزير أن المنتخب الألماني الحالي "مثال ناجح للتكامل .. ونموذج لبلادنا".

ولم يختلف رأي أسطورة الكرة الألمانية فرانز بيكنباور على الإطلاق حيث قال: "هؤلاء اللاعبون لم يولدوا في ألمانيا ولكنهم بالتأكيد حصلوا على الجنسية الألمانية وربما يكون هذا التنوع سببا آخرا في تألق الفريق في كأس العالم".

ولا يوجد من يعكس هذا الوضع، أفضل من أوزيل ، لاعب خط الوسط المهاري الذي يلعب لنادي فيردر بريمن، والذي يتردد ان تشيلسي الإنجليزي يسعى إلى ضمه. وبينما كان اللاعبون الآخرون يرددون السلام الوطني لألمانيا قبل مباراة صربيا، كان أوزيل يردد آيات من القرآن الكريم.

وقال أوزيل بعدها: "إن القرآن يمدني بالقوة .. إن لم أردد بعض الآيات قبل أي مباراة يراودني شعور سيء".

يعتبر أوزيل إلى حد كبير الآن اللاعب رقم 10 الموهوب الذي افتقدته ألمانيا لسنوات طويلة ، صانع الألعاب القادر على خلق فرص التهديف من لاشيء حيث يصفه يواخيم لوف مدرب ألمانيا بقوله: "أوزيل هدية للكرة الألمانية".

يشرح أوزيل أسباب تعدد المهارات والإمكانيات لديه بقوله: "إن فني وإحساسي بالكرة هما الجزء التركي من أدائي.. أما الانضباط والالتزام وبذل قصارى جهدي، فهم الجزء الألماني".

إعلان